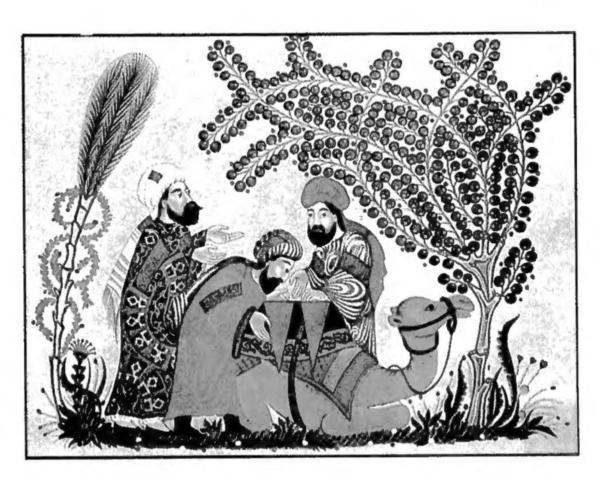
سلسلة
الفكر العربى
فى التربية
البدنية والرياضة

٢٥

الترويح فى ضوء التربية الإسلامية





أ.د/ تهانى عبد السلام محمد

دار الفكر العربي

الترويح فى ضوء التربية الإسلامية

الأستاذة الدكتورة
تهانى عبد السلام محمد
أستاذ الترويح بكلية التربية
الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية

الطبعة الأولى
١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

ملتزم الطبع والنشر
دار الفكر العربى
٩٤ شارع عباس العقاد - مدينة نصر - القاهرة
ت: ٢٧٥٢٩٨٤ - فاكس: ٢٧٥٢٧٣٥

٧٩٠	تهانى عبد السلام محمد.
ت هـ ت ر	الترويح فى ضوء التربية الإسلامية / تهانى عبد السلام محمد.- ط١ . ـ القاهرة: دارالفكر العربى، ١٤٢١هـ= ٢٠٠٠م.
	٣٢ ص.- (سلسلة الفكر العربى فى التربية البدنية والرياضية؛ ٢٥).
	تدمك:٦- ١٣٣٨-١٠-٩٧٧.
	١-الترفيه . أ- العنوان. ب - السلسلة.

تصميم وإخراج فنى

منى حامد عمارة

المراسلات

دار الفكر العربى

جمهورية مصر العربية

٩٤ شارع عباس العقاد - مدينة نصر - القاهرة

ت: ٢٧٥٢٩٨٤ - فاكس: ٢٧٥٢٧٣٥

شروط النشر بالسلسلة

- تقبل البحوث والدراسات والترجمات ذات الطبيعة النظرية للنشر باللغة العربية فقط، بحيث يتضمن كل عدد دراسة واحدة فقط.

- يشترط فى المادة المقدمة ألا تكون قد نشرت من قبل، كما يجب أن تتصف بالجدة والحداثة والعمق، وتعطى أولوية خاصة للموضوعات التى تعالج قضايا رياضية ذات طابع عام والتى تهم المجتمع العربى وتسهم فى حل قضاياه ومشكلاته الرياضية والتربوية، كما تعطى كذلك أولوية للموضوعات والمواد التى تفتقر إليها المكتبة العربية.

- يتراوح حجم المادة المقدمة للنشر ما بين ٣٠ صفحة A4 (كحد أدنى) و٩٠ صفحة (كحد أقصى) للدراسة الواحدة، وتستثنى من ذلك بعض الموضوعات الخاصة وبموافقة مستشارى التحرير.

- تقدم الإسهامات نسختين مكتوبتين على الآلة الكاتبة أو على الحاسب الآلى، ويجب أن تعتمد على الأصول العلمية المتعارف عليها فى كتابة البحوث من حيث طريقة العرض والاقتباس والتوثيق والإسناد. كما يجب ترتيب قائمة المراجع أبجديا فى نهاية الدراسة (إن وجدت).

- يرفق بالبحث ملخص عربى للدراسة لا يزيد عن نصف صفحة، سواء كانت الدراسة تأليفا أم ترجمة، كما ترفق كذلك نبذة عن أهم جوانب السيرة الذاتية للمؤلف أو المترجم، وجهة عمله، ورتبته الأكاديمية، وذلك باللغة العربية مع عدد (٢) صورة شخصية ملونة.

- ترسل الإسهامات (المترجمة) مع صورة من بيانات النشر للمادة بلغتها الأصلية، وكحد أدنى يجب توضيح (اسم المؤلف الأصلى وعنوان الدراسة أو الكتيب، وتاريخ نشر الدراسة، وجهة النشر)، كما يمكن الاتفاق على الترجمة بشكل مسبق، وذلك بإرسال صورة الغلاف الداخلى، وفهرست الكتيب أو الدراسة ـ باللغة الأصلية ـ مع موجز من السيرة الذاتية للمترجم التى توضح صلته بالدراسة.

- يخطر المؤلف/ المترجم بقبول المادة للنشر بريديا أو هاتفيا على العنوان المرفق ببحثه، والدار غير مطالبة بإبداء الأسباب بالنسبة للدراسات غير المقبولة للنشر ولا إعادتها.

- تصرف مكافأة مالية مجزية للمؤلف أو المترجم فور قبول العمل للنشر بالإضافة إلى (٥٠) نسخة هدية من نفس العدد.

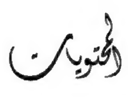
بسم الله الرحمن الرحيم



يصعب أن ننظر إلى أى نشاط إنسانى فى مجتمعنا العربى بمعزل عن شريعة الإسلام وفكره الشـامل ونحن بصدد دراسة رائدة عن الترويح فى ضوء التـربية الإسلاميـة، فلقد كثـر الحديث فى هذا العصـر عن موقف الإسـلام والتـربيـة الإسلامـيـة من الأنشطة الـترويحـيـة مـا بين مـؤيد ومعارض!!!

ويحسب للأستـاذة القديرة الدكتورة تهانى عـبد السلام هذه الخطوة الرائدة على الطريق الصحيح للتـربية الترويحية الإسلامـية، فلها منا كل تحية وتقدير وامتنان.

أسـرة التحـرير



مقدمة

حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- كيف تناول الفكر الإسلامي الإنسان كوحدة متكاملة؟

٢- كيف تناول الفكر الإسلامى الوقت، ووقت الفراغ واستخداماته والأنماط السلوكية فى المناسبات الدينية والدنيوية المتعددة؟.

٣- هل هناك تعارض بين فكر ومنهج الإسلام من حيث تناوله للفكر التربوى وفكر التربية الترويحية؟.

ونظرا لطبيعة هذه الدراسة فقد استخدم المنهج الفلسفى فى البحث العلمى، من خلال استخدام المنطق التصاعدى والمنطق التنازلى والتفكير المنعكس، ثم الاستشهاد ببعض ما جاء فى القرآن الكريم من آيات، وكذلك من خلال بعض الأحاديث النبوية الشريفة، ومراجعة بعض الكتّاب خاصة مفكرى الفلسفة الإسلامية التربوية، ومحاولة تحليل ما جاء بالمراجع عن فكر التربية الترويحية.. وقد توصلنا للاستنتاجات الآتية:

- أهداف الفكر الإسلامى التربوى تتفق وأهداف التربية الترويحية وتكامل الإنسان وتنحصر فى أهداف التنمية الجسمانية، والعقلية، والروحية والخلقية، وأهداف فردية واجتماعية وكذلك أهداف إنسانية.
- تناول الفكر الإسلامى للوقت عامة ووقت الفراغ خاصة واستخداماته لا يتعارض مع فلسفة التربية الترويحية والتى تهدف إلى الاستخدام الأمثل لوقت الفراغ من أجل إصلاح الفرد والمجتمع.
- لا يوجد تعارض بين فكر ومنهج الإسلام من حيث تناوله للفكر التربوي وفكر التربية الترويحية.

وكان مما سبق أن الإسلام والتربية الإسلامية يؤكدان أن الاستخدام الطيب لوقت الفراغ من أجل تنمية الفرد بدنيا وعقليا واجتماعيا لصالح الفرد والمجتمع.

د. تهانى عبد السلام محمد

قال الله تعالى :

﴿ ... وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾
[النحل]

القرآن والسنة.. أساس الدين :

القرآن أساس الدين ويتضمن الأحكام والشرائع، والأمثال والحكم والمواعظ، والتاريخ ونظام الكون. وقد رسم القرآن الكريم للأمة الإسلامية صورتها ووظيفتها فى الأرض ومكانها فى هذه البشرية فقال تعالى فى سورة البقرة :
﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ... ﴿١٤٣﴾ ﴾ [البقرة] .

وقد نزل القرآن الكريم استجابة إلى احتياجات المجتمع الإسلامى سواء أكانت احتياجات مادية أم روحية ليفسر جميع جوانب الحياة. وقد ذكر أحمد إبراهيم الشريف فى كتابه **دراسات فى الحضارة الإسلامية** "إن منهج الإسلام فى بناء الحياة منهج علمى حركى جاد ليحكم الحياة فى واقعها ويواجه هذا الواقع ليقضى فيه بأمره، ومن ثم فهو لا يشرع إلا لحالات واقعة فعلا فى مجتمع يعترف ابتداء بحاكمية الله فهو ليس نظرية تتعامل مع الفروض وإنما هو منهج يتعامل مع الواقع ومن ثم فإنه لا بد أولا من أن يقوم الذى يقر قاعدة أن الحاكمية ليست إلا لله ويرفض شرعية أى وضع لا يقوم على هذه القاعدة" . (٤).

وفى مرحلة صدر الإسلام حين قدم النبى ﷺ إلى يثرب لم يكن هناك سلطة إلا سلطة الدين، وقد ساعد على تحقيق ذلك وجود المسلمين الأولين الذين هاجروا مع النبى ﷺ وكونوا صحابة تحيط بالنبى ﷺ، يعتمد عليهم ويثق بهم.

وفى هذه المرحلة كان الرسول ﷺ هو المبعوث الذى تتنزل عليه أحكام الشريعة ليقوم على تنفيذها وحوله أصحابه يستشيرهم ويثق فى آرائهم.

والرسول ﷺ هو القدوة التى يتطلع إليها المسلمون، ويسلكون بمسلكه، وهذا ما حاولنا أن نتتبعه من خلال كتابات عن حياة الرسول وأنماط سلوكه فى مناسبات ومواقف عديدة نعتبرها استمرارا لتنفيذ ما جاء بالقرآن الكريم من تشريع فى صورة أحاديث نبوية شريفة فى حالات ومواقف متعددة لتكون عونا للمسلمين فى حياتهم وتصرفاتهم وتعاملاتهم مع الوقت، ووقت الفراغ، وأنماط سلوكية تحدث أثناء وقت الفراغ، وكذلك من خلال الطبيعة وما لها من استخدامات ترويحية، وعملا بالقرآن الكريم وبالأحكام السماوية وبالسنة النبوية، فالدين غذاء للأرواح وشعور بالأمن والأمان والسلامة.



فـالإسلام دين السـلام والمسالمة والبناء الاجتـماعى. والدين منهج لحـياة الفـرد والجماعة. والدين للإنسـان؛ لعقله، ولقلبه، ولسلوكه. أى أن للدين منهجـا يسير عليه وبه الإنسـان كى يـكون هناك صـلاح للجـسـم والعـقل والنفس والقـلب والعـواطف والأحاسيس والمشاعر ويسمو بالإنسان وتصـبح رحلة حياته رحلة آمنة سالمة مشرقة تؤثر فى الآخرين، ليس فى حياة الفرد فقط بل بعد مماته.

فالقـدوة الحسنة باقـية والناس أحـياء بعـد موتهم وآخـرون أموات وهم أحـياء. ورسولنا قدوة للمسلمين جميعا كما جاء عندما سئلت السيدة عائشة رضى الله عنها عن خلق الرسول الكريم ﷺ فقـالت : "كان خلقه القرآن" . ويذكر أن من اسـتمسك بالمثل العليا من نظم الله وتشـريعاته الواردة فى كتابه الحكيم كـان على خلق عظيم. ويحاول كل منا أن يجتـهد وكـتـاب الله بين أيدينا، وسنة رسـولنا الأعظم هى النـبراس تبـدد الظلمات وتهدينا سواء السبيل. وأين لنا من خلال الوقت ووقت الفراغ صلاح الإنسان، على أن ننهج ما جاء فى منهج القرآن الكريم والسنة الشريفـة. وقد ذكر محمود النبوى الشال فى كتابه **دراسات إسلامية**، "إن حاجة الإنسان ملحة إلى الدين الإسلامى، لتربية نفسه روحيا وتنظيم سلوكه خلقيا، ومعرفة حقوقه وواجباته العامة" (٢١).

وعن التغير الحادث فى مجتمعنا المعاصر ذكر محمود النبوى الشال فى موقع آخر من نفس المرجع "إن العلم وحـده لا يكفى لإسعـاد الإنسان وترشـيد سلوكه وطمـأنينة روحه وسكينة نفسه، بل لابد مع العلم من إيمان، أى لابد مع العلم من دين كما لا بد للجسد أن يحيا من روح" (٢٠).



مدخل إلى الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- كيف تناول الفكر الإسلامى الإنسان كوحدة متكاملة؟

٢- كيف تناول الفكر الإسلامى الوقت، ووقت الفراغ واستخداماته والأنماط السلوكية فى المناسبات الدينية والدنيوية المتعددة؟.

٣- هل هناك تعارض بين فكر ومنهج الإسلام من حيث تناوله للفكر التربوى وفكر التربية الترويحية؟.

ولقد اقتصرت هذه الدراسة على الاستشهاد بمنهج وفكر الدين الإسلامى، وذلك من خلال القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، وبعض كتابات عن الفكر الإسلامى، وخاصة الفكر الإسلامى التربوى.

ويقصد بالتربية لوقت الفراغ: عملية مستمرة فى إمداد الفرد بالمعلومات والمهارات من أجل التأثير على اتجاهات وأنماط سلوكه أثناء وقت الفراغ إلى سلوك "أمثل".

مرحلة صدر الإسلام:

المرحلة التى أنزل فيها القرآن الكريم وحتى استكماله حيث كان النبى ﷺ هو المبعوث الذى تنزل عليه أحكام الشريعة ليقوم على تنفيذها وحوله صحابة موثوق فيهم.

وإذا بدأنا بالتساؤل الأول سنحاول فيه دراسة الفكر الإسلامى وتناوله للإنسان كوحدة متكاملة وشخصية تتمتع بالصحة، فإننا نجد أن الإسلام ينظر إلى الإنسان على أنه من صنع الخالق الأعظم -عز وجل- وأنه قد صوره فى أحسن صورة".

وقد فضله الله وكرمه وجعل الملائكة تسجد له، وكذلك قد استخلفه الله فى الأرض.

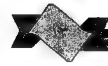
وقد ناقش محروس سيد موسى فى كتابه **التربية والطبيعة الإنسانية فى الفكر الإسلامى وبعض الفلسفات الغربية**، الفكر الإسلامى والأهداف التربوية واستخلصها فى ستة أهداف تربوية هى:

١- الأهداف البدنية. ٢ - الأهداف العقلية.

٣- الأهداف الروحية. ٤- الأهداف الأخلاقية.

٥- الأهداف الفردية والاجتماعية. ٦- الأهداف الإنسانية.

ونجد أن الأهداف سابقة الذكر تتناول الإنسان كوحدة واحدة متكاملة.



الأهـداف البدنيـة:

وعن صحة الجسم وسلامته فإن الرسول الكريم يقول: "**المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف**" ولقد دعا عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى ذلك حين قال: "علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل" وقد قال الرسول الكريم ﷺ: "**حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرماية وألا يرزقه إلا طيبا**".

وقوة المؤمن الجسمانية تكون فى قوة الجسم، وقوة العقل تكون بالمعرفة، وقوة القلب تكون بالإيمان، وقوة الإرادة بالسلوك القويم. ونحن هنا نبحث عن السلوك السوى أثناء وقت الفراغ.

الأهـداف العقليـة:

العلم هو السبيل لصقل العقل وتوجيه الإنسان فى سلوكه. ويتضمن العلم الأساليب الفكرية التى من شأنها أن تهذب العقل. وتلك الأساليب إما أن تكون أساليب نظرية تعتمد على التأمل والتفكير والاستنباط، أو تجريبية أساسها الملاحظة والقياس والاستنتاج.

الأهداف الروحية والأخلاقية:

أما عن الأهداف الروحية فإننا نجد أن الاهتمام بالروح وصقل النفس وتهذيب الشعور أحد اهتمامات الفكر الإسلامى للإنسان. ولقد كانت أولا ثورة الإسلام على المعتقدات الخاطئة فى نفوس الناس. يقول الله تعالى : ﴿ **إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ** ... ﴿١١﴾ ﴾ [الرعد].

وإذا نظرنا إلى الأهداف الخلقية التى هى محددات السلوك الخلقى والتى تنحصر فى المصدر، والباعث، والوازع، والغاية، وفى كتاب تناول التربية والطبيعة الإنسانية فى الفكر الإسلامى (١٣) "إن الأخلاق ما هى إلا القواعد والقيم التى يدين بها المجتمع ويلزم بها أفراده وتعنى هنا الجانب السلوكى للإنسان. والإسلام دين الخلق فالدين معاملة، والمعاملة سلوك له ضوابطه ومعاييره وقال رسول الله ﷺ: "**أدبنى ربى فأحسن تأديبى**" وقد رتب جون لوك أهداف التربية تبعا للأهمية فذكر أولا الفضيلة ثم الحكمة ثم العلم أو المعرفة. أما هيربرت سبنسر فيرى أن هدف التربية يمكن تلخيصه فى كلمة واحدة هى "الفضيلة".

ويقال كذلك أن الهدف الأخلاقى فى الفكر التربوى الإسلامى هدف يقوم على ضابط داخلى وآخر خارجى بحيث يسلك الإنسان السلوك السليم الذى يحقق له الأمن والسعادة وللمجتمع التقدم.



الأهداف الفردية والاجتماعية:

أما من حيث الأهداف الفـردية والاجتماعـية فقد وجد أن الإسـلام يؤكد الهدف الفردى مع الاهتمام بالهدف الاجتماعى، فتنمية الجانب الذاتى للفرد لها أهميتها التى لا تقل عن أهمية تنمية الجانب الاجتماعى، وصلاح المجتمع من صلاح أفراده.

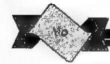
أما الأهداف الإنسـانية فإننا نجـد أن القرآن الكريم حين يخـاطب الإنسان لا يأبه لفروق الجنس أو اللون أو اللغة قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ [الحجرات]

يستهـدف الفكر الإسلامى تصحيح العـقيدة وضبط السلوك الإنسانى وتوجـيهه، ويتضمن ذلك سلوك الإنسان فى وقت فراغه الذى هو ما نبغى وضعه فى المقام السليم، والذى هو هدف التربية الترويحية، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا...﴿٧٧﴾﴾ [القصص]، ويقول مصطفى الرافعى فى كتابه **الإسلام انطلاق لا جمود**: "إن الإسلام مع كونه دينا يعنى بتطهير الروح وتهذيب النفس، فقد نظر إلى الحياة نظرة واقعية وأدرك أن هذه الحياة لا يمكن أن تستـقيم وأن يبلغ الإنسان فيها سعادته إلا بتـحقيق التوازن بين الروح والمادة".

والمأثورة الإسـلامية القـائلة: "**اعمل لدنيـاك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخـرتك كأنك تموت غدا**".

وعن طلب العلم كعملية مـستمرة لا تنتهى بانتهاء الدراسة الرسـمية ذكر موريس بوكاى فى كتابه **القرآن الكريم والتوراة والإنجيل والعلم**: "إن الإسلام قد اعتبر دائما أن الدين والعلم توأمـان متـلازمان، فـمنذ البدء كـانت العناية بالعلم جـزءا لايتجـزأ من الواجبات التى أمـر بها الإسلام. وفى حديث شـريف عن النبى ﷺ يقول: "**اطـلـب العلم ولـو فى الصين**" وفى حديث آخر يقول: "**إن طلب العلم فرض عـلى كل مسلم ومسلمة**".

أما عن تقـاليد المسلمين فى الاحـتفـاء بالأعياد الدينـية مثل عـيد الفطر، وعـيد الأضحى، وكذلك الاحتفاء بأول السنة الهجرية وذكرى ميلاد الرسول الكريم ﷺ، هذه الاحتفالات تتـرجم إلى أنماط سلوكية. وفى هذا الصدد يذكر محـمود النبوى الشال فى كتابه **دراسات إسلامية عن الاحتفال بعيد الفطر المبارك** ويقول: "لقد بين الرسول الأمين صورة العـيد بأنه حـفل عظيم مقام بـين السماء والأرض تشـترك فيـه الملائكة من الملأ



الأعلى، والطائعون من عباد الرحمن، وذلك الحفل الذى يقومُ فيه الصائمون محصول عبادتهم، فالأفراح فى الأرض والأفراح فى السماء" (٢٠).

وعن سعد بن أوس الأنصارى عن أبيه رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **"إذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطرق فنادوا "اغدوا يا معشر المسلمين إلى رب كريم يمنّ بالخير ثم يثيب عليه الجزيل لقد أمرتم بقيام الليل فقمتم وأمرتم بصيام النهار فصمتم وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم.. فإذا صلوا نادى مناد: ألا إن ربكم قد غفر لكم، فارجعوا راشدين إلى رحالكم فهو يوم الجائزة، ويسمى ذلك اليوم فى السماء بيوم الجائزة"** (٢١).

الانتفاع بقيمة الوقت:

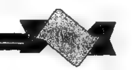
ومن حيث قيمة الوقت وأهمية الانتفاع به يذكر محمود النبوى الشال فى مكان آخر من نفس المرجع السابق بأن الله قد وهبنا عمرا محددا له بداية ونهاية والمؤمن يشعر بأنه فى سباق مع هذه النهاية. ويحاول تسجيل أكبر قدر من العمل النافع الذى يحتاج إليه ويثاب عليه، وفى سورة إبراهيم قال تعالى: ﴿قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ ﴿٣١﴾﴾ [إبراهيم]

وهذه رسالة تظهر فيها أهمية الانتفاع بالوقت، فالإحساس بالزمن يتفاوت من شخص إلى شخص آخر كما يختلف من أمة إلى أمة. ومهما طال عمر الإنسان فهو قصير بالنسبة للزمن فهناك التزام أن نحاول أن تكون للدقائق والثوانى وزن وحساب، فالساعات الطويلة ما هى سوى دقائق وثوان، وضياع الثوانى ما هو إلا ضياع للساعات التى هى بدورها ساعات من أيام وسنوات عمر الإنسان.

وفى كتاب **الشباب وأوقات الفراغ** "للكاتب أحمد حسن كرزويه (٥) حذر الشباب من إضاعة الوقت سدى حتى لا يندم يوم القيامة على مافاته بقوله سبحانه وتعالى: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾﴾ [الزمر].

التربية الإسلامية لوقت الفراغ:

وعن كيف يكون وقت الفراغ نعمة وليس نقمة ففى حديث شريف رواه ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ **"نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ"** رواه الترمذى فى كتاب الزهد. وفى حديث رواه أبو برزة رضى الله



عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "**لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيم أفناه، وعن علمه فيم فعل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن جسده فيم أبلاه**". وهناك حديث رواه الحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان ورواه أحمد فى الزهد عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى ﷺ قال: "**اغتنم خمسا قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك**" صححه الالبانى فى صحيح الجامع الصغير.

وهناك حديث عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "**إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له**" رواه مسلم.

وعن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه قوله مخاطبا أولياء الشباب: "علموا أولادكم السباحة والرماية ومروهم أن يثبوا على الخيل وثبا".

أما عن الأنشطة الاجتماعية فى الفكر الإسلامى وخاصة زيارة الأقارب والأهل والأصدقاء فهناك قول الرسول ﷺ: "**من أصبح ولم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم**"، كذلك روى أبو هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "**من عاد مريضا أو زار أخا له فى الله ناداه مناد: أن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا**".

وقد روت عائشة رضى الله عنها أنها قالت: "سابقت رسول الله ﷺ فسبقته فلما حملت اللحم وبدنت سابقته فسبقنى فجعل يضحك وهو يقول هذه بتلك".

اهمية الأنشطة الثقافية:

أما عن الأنشطة والقراءة والاطلاع فإننا نجد أن أول ما نزل على الرسول ﷺ من القرآن الكريم أمر الله سبحانه وتعالى لرسوله الكريم هو قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ [العلق] ويقول عباس محمود العقاد فى كتابه **يسألونك**: "مازالت المطالعة ملجأ نفس للمطالع يأوى إليه ويحب أن يخرج من شواغل دنياه. فالرجل المشغول بالمسائل الطبية أو الاجتماعية أو السياسية يروقه أن يخلو ساعة من الساعات بالشعر أو بالقصة أو بكتاب من كتب الإيمان والعقيدة، وهو إذا قرأ فى كتب الإيمان والعقيدة لا ينوى أن يبشر بالدين أو يؤم الناس فى الصلاة ولكن كى يستريح من حال إلى حال، ويدع الدنيا هنيهة لينفرد بضميره أو بتفكيره فى مناجاة لا علاقة بينها وبين الناس" (١٠) وعن التربية الترويحية يتولى محمود العقاد فى نفس المرجع فى مكان آخر"... الحياة جميلة... ولكن جمالها يقتضى أن يكون لنا زعماء



للهــو يصححون إدراكنا للحياة ويرهفــون أذواقنا للجمــال ويهيئون قلوبنا للــسرور، ويشغلون أوقــات فراغنا بالمسابقات الريــاضية والمهرجــانات الوطنية والسباحــات النهرية والملاهى الفنية والمواكب الشعبية" (١٠).

المفهوم الصحيح للعب:

ويناقش العقــاد المفاهيم الخاطئة عن اللــعب ويوضح لنا أن الإنسان لا يلعب وهو عليل ولكنه يلعب حين يصح، وحــين يفرح، ولكن الناس فى الشــرق لم يفقــهوا سنة الحياة، ولم يلحنوا ما تقول حين تتكلم بكل لــسان. فهو يقول: "... فى الشرق رأوا الطفل يلعب وهو قليل العقل ورأوا الشيخ يتجنب اللعب وهو كثــير الحكمة فحسبوا أن اللعب ونقــصان العقل مــتلازمــان، وأن الوجوم ورجاحــة العقل مــترادفــان. فأخطأوا وأخطأوا فى الفهم كمــا أخطأوا فى الشعور، فما لعب الطفل لأنه أقل من الشــيخ عقلا ولكنه لعب لأنه أوفر نصيبا من غيــره فى الحياة، وما تزمت الشيخ لأنه أعقل من الطفل ولكنه تزمت لأنه أعــجز منــه وأدنى من الموت. واللعب هنا هو التــعبــير الملازم لحــالة الفــيض والإشراق والانطلاق فــلا يراد بعد ذلــك لغرض من الأغــراض" "واللعب هنا تعبير الحياة كلما امتنع الحائل بينها وبين التعبير" (١٠) وفى هذا يعبر العقاد تعبيرا صادقا عن اللعب والنشاط الترويحى واشتراكهما فى التعبير عن النفس.



العهد الصفوى. تصوير جدارى.أصفهان. چهل سوتون: شاه عباس يحتفل بخان الأوزبك. استنساخ خطّى لتكسية.

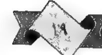


أحد أبطال حكايات كتاب الأغانى "بياض" وهو يعزف على العود أمام سيدات المجتمع (١٣١٨هـ).. والصورة فى مكتبة الفاتيكان بروما

وفى مكان آخر من نفس المرجع يناقش العقاد أهمية التربية الترويحية ويقول "علمهم أن يفهموا اللعب على معناه وأنت فى غنى لبعد ذلك عن تعليمهم معنى الجد أو تعليمهم معنى الحياة" .

الموسيقى والغناء:

ويناقش العقاد النغم الموسيقى بقوله: "إن كل نغم موسيقى يُعبر عن شوق إنسانى هى خبز لا يحسن بالإنسان أن يحتمل جوعه ويصبر على فقده، لأن عدم الخبز الذى تتطلبه المعدات فقر وعوز، أما عدم الخبز الذى تتطلبه الأرواح، فهو مسخ وحرمان من الأذواق والأخلاق"(١٠).



وعن حكم الغناء ناقش ذلك أحمد الشرباصى فى كتابه **يسألونك فى الدين والحياة** المجلد الأول. وأوضح أن الكلمة سواء كانت مكتوبة أو منطوقة لها قوتها فى التأثير، فإن كانت جميلة طيبة طاب أثرها وإن كانت سيئة ساءت نتيجتها (٦). ويقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾﴾ [إبراهيم]

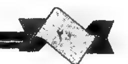
يقول الرسول ﷺ: "إن من الشعر حكمة" فإذا قيلت الكلمة الموزونة بصوت عذب جميل كما فى الغناء الرائع تضاعف أثرها وتزايد خطرها. وقد ذكر عن الإمام الغزالى فى كتابه **إحياء علوم الدين** "أنه من لم يحركه الربيع وأزهاره، والربيع وأوتاره فهو فاسد المزاج ليس له علاج. فالأغانى للطبيعة ولحب الأمومة وحب البشرية والحث على الخير والدعوة إلى البر أو تذكر الفضيلة. وفى الطبيعة ملكوت السموات والأرض، تعطينا البرهان على وجود الخالق الأعظم وقدرته على الخلق".

ولقد روى الإمام البخارى ما يفيد أن الرسول ﷺ قد أجاز الغناء والضرب بالدف، كما روى أيضا ما يفيد أن عائشة رضى الله عنها كان عندها فتاة تربيها يتيمة اسمها الفارعة، فزوجتها لرجل من الأنصار، وحضرت عائشة زفافها فلما رجعت قال لها الرسول ﷺ: "يا عائشة ما كان معكم من لهو؟ (أى الغناء) وفى رواية أخرى أنه قال لها: "فهل بعثتم جارية تضرب بالدف وتغنى؟ فقالت عائشة: ماذا تقول يا رسول الله؟ قال تقول: أتيناكم... أتيناكم... فحيونا نحييكم فلولا الحبة السمراء... لم نحل بواديكم".

وكذلك روى الإمام أن النبى ﷺ قال: "أعلنوا هذا النكاح واجعلوه فى المساجد، واضربوا عليه بالدفوف" وضرب الدفوف عادة ما يصحبه الغناء.

وإذا كانت فى الحياة سعادة ففيها شقاء، وإن كان فيها راحة ففيها متاعب، ولا يمكن للحياة أن تكون سلسلة من الخير الدائب والعمل الموصول بل لا بد من بشاشة وفكاهة ولابد من تخفيف قسوتها وصرامتها بجانب من اللهو البرىء وقسط من الدعابة الخفيفة الميسورة. ولقد وصف الإنسان بأنه حيوان ضاحك بجوار وصفهم له بأنه حيوان ناطق. ولقد رووا عن النبى ﷺ أنه قال: **"لا خير فيمن لا يطرب ولا يطرب"** وكذلك، **"روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت عميت"**.

وكذلك يقال عن الرسول ﷺ: **"إن الله يحب السهل الطلق الوجه"**، (من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق).



وعن محمد الغزالى فى كتابه **تأملات فى الدين والحياة** وفى مقدمة الكتاب يقول الغزالى عن نفسه أنه "ليس من المفروض أن يكون رجل الدين رجلا عبوسا. يجب أن يجنح إلى المرح عن رغبة عميقة، ويريد لو استطاع أن يعيش "هاشا باشا". ويقول كذلك "إن الإنسان الكامل هو الذى يأخذ قسطه من طهارة النفس كما يأخذ قسطه من شتى المعارف والعلوم واستقامة الفكر لا غناء لها إن لم تصحبها استقامة الضمير، وأن سلامة العقل لا خير فيها إن لم تصحبها سلامة القلب"(١٧).

وليس بين حياة التعبد وحياة المجتمع تعارض ما، بل إن حياة التعبد تعين الإنسان على حياة المجتمع مادامت تمده بطاقات روحية متعددة.

تربية الخلاء:

وفى هذا الجزء سنتناول التربية الترويحية فى الخلاء وما يمكن أن يكون من ارتباط وإسهام فى التعرف على الخالق الأعظم من خلال مظاهر وجوده فى الطبيعة.

فمنذ أن خلق الله الإنسان، رفعه وكرمه عن كل المخلوقات، وعندما بدأ يتعلم الإنسان ويسبب الأسباب، كان ذلك بداية للتفكير فى مستقبله، كيف يضمن استمرار حياته،



راقصة تستعين بالوشاح
العصر الفاطمى (مصر)



راقصة. تصويرة للمصور التركى «لونى». من القرن الثامن عشر. فى متحف طوبقابوسراى باستانبول.

وكيف يتوصل إلى احتياجاته ومتطلباته الضرورية كالمأكل والمشرب والملبس. ثم تهيأت ظروفه بعد ذلك فبدأ يفكر فيما حوله من مظاهر الطبيعة، وذهب به الأمر إلى تقديسها إلى أن كانت الرسالات السماوية، وعرف الإنسان الدين.

لقد كان من الصعوبة على الإنسان في بدء حياته أن يتفهم أسرار الطبيعة من شروق الشمس أو غروبها إلى متابعة الليل والنهار، إلى السماء، وإلى البحار، وإلى الخضرة، وإلى الجبال، إلى الأنهار وإلى الأعاصير والبراكين... إلى كل ما تمثل فيه قدرة الخالق الأعظم سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ [البقرة].

وحتى يومنا هذا لم يتمكن الإنسان من تفسير ما يحدث لجسمه من عمليات بعد الموت. وتكون الطبيعة عونا للإنسان كي يتفهم ما يحدث من خلال مظاهرها المختلفة التي تضيء أمام الإنسان طريق المعرفة نحو الحياة أو الموت، النهار والليل، الصيف والشتاء، واعتماد الكائنات بعضها على بعض، وفي هذا على الأخص يشعر الإنسان بقدر من التكامل الإنساني وتجعله في تناسق وتناغم مع الكون وأن الإنسان مرتبط ارتباطا وجدانيا إلى جانب الارتباط المادي بالطبيعة.

الدين والترويح... علاقة قديمة

إنه منذ سالف الزمان والأحداث الكبرى في حياة الإنسان كالميلاد والزواج والموت دائما ما تقترن بالطقوس الدينية من أغان إلى رقصات واحتفالات، وحتى مراحل (ظهور الأديان السماوية) فقد كان الاحتفال العالمي أقدم المهرجانات الرياضية للألعاب الأوليمبية كان يعمل في ساحة دينية في اليونان ويكرم فيها آلهة الإغريق.

ويرتبط الدين بالطبيعة، ومن خلال الخبرة الدينية تتوفر الفرص للإنسان لأن يشعر بالطمأنينة والرضا عن النفس، والسعادة الروحية والوجدانية وكذلك الشعور بالانتماء إلى الكون. ويتمثل الدين في العقيدة في خالق أعظم، والحاجة الإنسانية التي يمكن اتباعها من خلال عقيدة الإنسان تعتبر حاجة شخصية تتعلق بالفرد نفسه. والدين يعمل على تنمية قيم أخلاقية تتمثل في الخطأ والصواب، وما يجب أن يفعله الإنسان وما لا يجب أن يفعله من خير وشر وما يترتب على ذلك من خطأ أو صواب.

تتجلى العلاقة بين (الدين والترويح) في مجالات الأنشطة الترويحية في الخلاء، وخاصة المعسكرات حيث الاهتمام بالتربية الوجدانية والمعاني الروحية وتهيئة الفرص





(كيفية اللعب بالدبوس (الرمح) على الفرس) ... (مخطوط قديم)

لتنمية قيم لحياة الجماعة فى عالم الطبيعة الذى فيه يشعر الفرد بالطمأنينة والسكون والتناغم اللذين يتوفران فيه ويكون ذلك من خلال:

١- تفهم وتذوق واحترام الآخرين مهما اختلفت أديانهم وأجناسهم وألوانهم.

٢- تفهم وتذوق لمظاهر الطبيعة فى بيئة المعسكر والكائنات الموجودة واعتمادها على بعض.

٣- تنمية الإحساس بالقيم الدينية التى يمكن التعبير عنها فى حياة المعسكرات.

٤- الإحساس والشعور بالطمأنينة والهدوء والسكينة فى عالم الطبيعة.

٥- تنمية التذوق الجمالى والإحساس بالخالق.





نزهة خلوية (رسم على قاشانى)

وإذا تضاربت تصرفاتنا مع معتقداتنا فإن الصراع والكبت وعدم التوافق يجدون لهم مكانا فى نفس الإنسان، وبالتالى تكثر الضغوط على الإنسان، وتقل حيويته وترتبك خطواته فى الحياة وتتعثر، ولابد له من صمام أمن يحميه من الوصول إلى هذه الدرجة.

إذا اتجهنا إلى الأنشطة الترويحية لشغل وقت الفراغ فإن مستوى الأخلاقيات والقيم سيرتفع ويرقى، وإذا اتبعنا طريق السعادة والترف والتعلم من خلال الأنشطة الترويحية فستتعلم الكثير عن أنفسنا، وكيف نعيش مع الآخرين، ستتعلم أن نشكل الماديات بأيدينا كما فى النحت والرسم والتصوير وعمل الآنية الفخارية، ونكون علاقات سليمة مع قلوبنا، أى أن يكون هناك تكيف ذاتى وتفهم لإمكاناتنا سواء الجسمانية أو الذهنية أو العاطفية لممارسة أنشطة ترويحية متنوعة، فتشكيل الماديات قد يكون وسيلة إلى تنمية المعنويات والقيم الجمالية والأخلاقية والاجتماعية.

التكامل الإنسانى:

الحياة وحدة متكاملة ولكن عند تجزئتها إلى بدنى، وعقلى، وروحى(وأسماء أخرى عديدة) فإننا نعطى الكلمات معانى وباختلاف المعانى تبقى الأفكار حبيسة فى الكلمات ويتبع ذلك اضطراب وخلل فى المعنى. إن المعانى التى تم تفسيرها بالكلمات يجب أن تنمو كما ينمو المجتمع، فالتفكير لا يجب أن يتوقف بالكلمات. إن

الاحـتـفـالات فى قديم الزمـان كـانت مميـزة دينيـا، وكـانت أسـاس حيـاة الجـماعـة، هذه الاحتفـالات تشبع احتـياجات روحية. فـالتسلية والتـرفيه لم يكن لهما مكان، فـهى مفاهيم غيـر معروفـة قديما، فلم يكن هنـاك فـصل بـين العـمل والترويح.

إن معانى الكلمات تفسر تبعا لخـبرة الفرد السابـقة، فإذا اختلفـت تلك الخبرة اخـتلفت معانى الكلمـات. كلمات مثل اللعب، والـترويح أو حـتى التربـية.. وإذا أضفنا كـلمات مـثل التـرفـيـه، والتسليـة،



لعب الكرة باليد
الأندلس - أسبانيا

والعـمل، والفـراغ... إلخ أصـبح هناك شىء من التعقيد.

أثناء صـلاتنا وأثنـاء تعـبـدنا وانعـزالنا عن كل ما حـولنا من أشيـاء وأشـخاص ومـواقف بعيـدين عن آذان وأعين الآخـرين، قـد نبـكى بكاء فى صـمت دون أن نشعـر بخـجل ونشكر الخـالق فطالما نسـينا الشـكر، وأثناء الصلاة والتعبد نتـرك أحزاننا ومخاوفنا جـانبـا. إن الارتبـاط وثيق للغـاية بين حيـاة تتسم بالصـحة والترويح وحـياة تتسم بالوجدانيـات والمعنويات، فالعدل





الرمى بالقوس والسهم التركى
(العصر العثمانى)



اللعب بالسيف والدرقة (الدرع) فوق صهوة الخيل وسط الميدان

واللعب السليم، الصدق بالعهد، الأمل، الفرح، وما نتمسك به من معتقدات صحيحة أى ما هو صادق وصحيح، والقيم الروحية تعطى قيمة ومعنى للحياة.



إن المعانى الروحية عميقة تأخذ مكانها فى نفس الإنسان، تتغذى على الدين والعقيدة وتنمو وتنتقل من خلال العمل، واللعب، والصداقة والتأمل. هذا الجزء من الحياة يبحث دائما عن فرص للاستكشاف، للتعبير وللخلق، وذلك من خلال الترويح، ومن خلال الترويح فى الخلاء نتعلم الكثير عن الخالق وذلك من خلال التعرف على مكونات الطبيعة، والظواهر الطبيعية المتعددة.



الكرة والصوالج فى العهد الصفوى

التربية الترويحية والتربية الإسلامية... لا تعارض

ومن خلال العرض السابق والذى تناول الترويح فى الخلاء ودوره فى التعرف على الخالق الأعظم من خلال مظاهر وجوده فى الطبيعة، نتوصل إلى فكر ومنهج الإسلام من حيث تناوله للفكر التربوى وخاصة التربية الترويحية والتى تهدف إلى صلاح وفلاح الفرد من خلال الاستخدام الأمثل للمعارف والمعلومات والمهارات فى أوقات الفراغ، من أجل تغيير فى المفاهيم والاتجاهات والأنماط السلوكية أثناء وقت الفراغ إلى السلوك الأمثل.

ويوضح ذلك أنه لا تعارض بين الفكر الإسلامى التربوى وفكر التربية الترويحية، ويجيب ذلك على التساؤل الثالث والأخير لهذه الدراسة.

الاستنتاجات:

- أهداف الفكر الإسلامى التربوى تتفق وأهداف التربية الترويحية وتكامل الإنسان وتنحصر فى أهداف للتنمية الجسمانية، والعقلية والروحية، والخلقية، وأهداف فردية واجتماعية وكذلك أهداف إنسانية.

- تناول الفكر الإسلامى للوقت عامة ووقت الفراغ خاصة واستخداماته لا يتعارض مع فلسفة التربية الترويحية والتى تهدف إلى الاستخدام الأمثل لوقت الفراغ من أجل إصلاح الفرد والمجتمع.
- لا يوجد تعارض بين فكر ومنهج الإسلام من حيث تناوله للفكر التربوى وفكر التربية الترويحية.

النتيجة:

إن الإسلام والتربية الإسلامية يؤكدان الاستخدام الطيب لوقت الفراغ من أجل تنمية الفرد بدنيا، وعقليا، واجتماعيا، لصالح ورعاية الفرد والمجتمع.

مخطوطة إسلامية من القرن الرابع عشر عن الصيد البرى

المراجـــــع

١- أبو الأعلى المودودى -**الدين القيم**- الدار السعودية للنشر والتوزيع ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

٢- أبو بكر بن جابر الجزائرى -**منهاج المسلم**- عقائد وآداب وأخلاق وعبادات ومعاملات (الطبعة الثانية) -المدينة المنورة. ١٩٧٦م.

٣- أبوحامد الغزالى -**إحياء علوم الدين** (الجزء الثانى)، (الجزء الثالث) -كتاب الشعب. (د.ت.)

٤- أحمد إبراهيم الشريف -**الحضارة الإسلامية**- دار الفكر العربى -١٩٧٦م.

٥- أحمد حسن كرزويه -**الشباب وأوقات الفراغ**- دار أبو القاسم للنشر والتوزيع، جدة -المملكة العربية السعودية- ١٤١٢هـ.

٦- أحمد الشرباصى -**يسألونك فى الدين والحياة**- (المجلد الأول والثانى والرابع والخامس والسادس والسابع) دار الجيل -بيروت. (د.ت.)

٧- تهانى عبد السلام محمد -**أسس الترويح والتربية الترويحية**- دار المعارف -الإسكندرية ١٩٩٣م.

٨- حسن الشرقاوى -**نحو تربية إسلامية**- مؤسسة شباب الجامعة- ١٩٨٣م.

٩- سيد قطب -**فى ظلال القرآن**- دار الشروق ١٩٨٧م.

١٠- عباس محمود العقاد -**يسألونك**- دار الكتاب العربى -بيروت- ١٩٦٨م.

١١- عبد العزيز سليمان نوار -**تاريخ الشعوب الإسلامية**- دار الفكر العربى -(د.ت.)

١٢- على سامى النشار -**نشأة الفكر الفلسفى فى الإسلام**- دار المعارف. (د.ت.)

١٣- محروس سيد مرسى -**التربية والطبيعة الإنسانية فى الفكر الإسلامى وبعض الفلسفات الغربية**- دار المعارف- ١٩٨٨م.

١٤- محمد البهى -**الفكر الإسلامى والمجتمع المعاصر**- الدار القومية للطباعة والنشر -١٩٦٥م.

١٥- محمد شديد -**منهج القصة فى القرآن**- عكاظ للنشر والتوزيع- ١٩٨٢م.

١٦- محمد الصادق قمحاوى -**البرهان فى تجويد القرآن**- ورسالة فى دار فضائل القرآن دار الصحابة -جدة. (د.ت.)

١٧- محمد الغزالى -**تأملات فى الدين والحياة**- دار الكتاب الحديثة- ١٩٦٣م.

١٨- محمد المبارك -**نحو إنسانية سعيدة**- دار الفكر -١٩٧٠م.

١٩- محمد منير مرسى -**فلسفة التربية واتجاهاتها ومدارسها**- عالم الكتاب -القاهرة -١٩٨٢م.

٢٠- محمود محمد الجوهرى -**الأخت المسلمة أساس المجتمع الفاضل** - مؤسسة دار الأنصار -القاهرة. (د.ت.)

٢١- محمود النبوى الشال -**دراسات إسلامية**- دار نهضة مصر للطباعة والنشر الفجالة بالقاهرة ١٤١٠هـ ١٩٨٠م.

٢٢- مصطفى الرافعى -**الإسلام انطلاق لا جمود**- دار مكتبة الحياة- ١٩٥٩م.

٢٣- موريس بوكاى -**القرآن الكريم والتوراة والإنجيل والعلم** - دار المعارف -القاهرة- ١٩٧٨م.

٢٤- ياسر عثمان جاد الله -**وسائل الترفيه ما يحل منها وما يحرم**- دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع. (د.ت.)



سلسلة الفكر العربى فى التربية البدنية والرياضة

مستشارا التحرير: أ. د أمين أنور الخولى - أ. د أسامة كامل راتب

الإشراف الفنى والإدارى: المهندس: عاطف محمد الخضرى

يتناول كل كتاب من هذه السلسلة موضوعا معينا فى مجال التربية والرياضة، وقد قام بتحرير هذه السلسلة نخبة من أساتذة كليات وأقسام التربية البدنية والرياضة فى الجامعات العربية.

والغرض من هذه السلسلة هو تقديم حلول عملية وأفكار جديدة لمشكلات التربية البدنية والرياضة، فضلا عن أنها تتيح رؤية عملية تتصف بالتحليل العلمى الدقيق لمختلف القضايا المتعلقة بالتربية البدنية والرياضة، وهو ما يؤدى فى النهاية إلى الارتقاء بالإنسان فى كل جوانب حياته والذى صممت من أجله الرياضة.

صدر منها :

(١) الأسس النفسية لبناء الهدف فى المجال الرياضى
أ.د. أسامة كامل راتب

(٢) نظام التربية البدنية فى التعليم الفنلندى
أ.د.أمين الخولى

(٣) الإحماء والأداء الرياضى
أ.د. زكى محمد درويش

(٤) أسلوب التظلم فى التربية البدنية والرياضة
أ.د. محمد فتحى الكردانى

(٥) اللعب النظيف للجميع
أ.د. أمين الخولى

(٦) القدرات الإدراكية الحركية للطفل
د. أحمد عمر الروبى

(٧) التحديات التى تواجه الدورات الأوليمبية فى القرن ٢١
أ.د إسماعيل حامد

(٨) السياحة والرياضة
أ.د إبراهيم عبدالمقصود

(٩) حمل التدريب وصحة الرياضى
أ.د. أبو العلا عبدالفتاح

(١٠) التربية البدنية التأهيلية والشلل الدماغى
د. عبدالحكيم المطر

(١١) التعليم المبرمج فى التربية البدنية والرياضية
أ.د. جمال عبدالعاطى الشافعى

(١٢) احتراق الرياضى بين ضغوط التدريب والإجهاد الانفعالى
أ.د. أسامة راتب

(١٣) الوجه الآخر للرياضة : عوامل الاغتراب فى الرياضة المعاصرة
أ.د.أمين الخولى

(١٤) اللعب وطفل ماقبل المدرسة
أ.د.خير الدين عويس

(١٥) تجارب الأمم فى تخطيط حملات الرياضة للجميع.
د. كمال درويش د. أمين الخولى

(١٦) التدريب البليومترى
أ.د. زكى محمد درويش

(١٧) المشاركة الرياضية والنمو النفسى للطفل.
أ.د. زكى محمد درويش

(١٨) التدريس المصغر فى التربية البدنية والرياضة.
أ.د. محسن رمضان على

(١٩) استكشاف الموهوبين رياضيا.
أ.د. أمين الخولى، د. عصام بدوى

(٢٠) الرياضة والمناعة.
د. أبو العلا عبدالفتاح

(٢١) وظائف أعضاء التدريب الرياضى (مدخل تطبيقى).
د. محمد على أحمد القط

(٢٢) نظرية الدوائر المغلقة فى التعلم الحركى.
د. على مصطفى طه

(٢٣) الساونا للصحة والرياضة.
د. أبو العلا عبدالفتاح

(٢٤) الحمل التدريبى والتكيف.
د. محمد عثمان

(٢٥) الترويح فى ضوء التربية الإسلامية.
أ.د. تهانى عبد السلام محمد

رقم الإيداع	٥٩٧١/ ٢٠٠٠م
I. S. B. N الترقيم الدولى	977- 10-1338

هذا الكتاب

يعتبر هذا الكتاب محاولة للتعرف على الفكر الإسلامى فى تناوله للإنسان كوحدة متكاملة، وفى نظرته لوقت الفراغ واستخداماته وأنماط سلوكياته، فى محاولة للإجابة على السؤال: هل هناك تعارض بين فكر ومنهج الإسلام من حيث تناوله للفكر التربوى بشكل عام وفكر التربية الترويحية بشكل خاص؟ من خلال الرجوع إلى القرآن الكريم والسنة المطهرة وآراء علماء الإسلام ومفكرى التربية الإسلامية.

ولقد توصلت الدراسة إلى اتفاق أهداف الفكر الإسلامى التربوى مع أهداف التربية الترويحية، كما أن تناول الفكر الإسلامى للوقت ولوقت الفراغ واستخداماته لا يتعارض مع فلسفة التربية الترويحية الرامية إلى الاستخدام الأمثل لوقت الفراغ لصالح الفرد والمجتمع، كما لا يوجد تعارض بين فكر ومنهج الإسلام من حيث تناوله للفكر التربوى وفكر التربية الترويحية، مما يجعلنا نؤكد أن التربية الإسلامية تؤكد الاستخدام الطيب لوقت الفراغ من أجل صالح الفرد والمجتمع.



أ.د/ تهانى عبدالسلام محمد

- استاذ الترويح ورئيس قسم الترويح بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الإسكندرية.
- بكالوريوس التربية الرياضية من المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمات بالإسكندرية. ١٩٦١ بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف.
- حصلت على ماجستير العلوم فى الترويح من جامعة إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية.
- حصلت على دكتوراه الفلسفة فى التربية الرياضية تخصص ترويح من جامعة جنوب كاليفورنيا.
- أجرت العديد من البحوث المنشورة بمصر والخارج.
- اشرفت وناقشت العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه.
- مثلت مصر دوليا فى مؤتمرات كارديف. ١٩٩٦ بالمملكة المتحدة. ساوبالو بالبرازيل ١٩٩٨
- عضو الاتحاد الدولى للفراغ والترويح.
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الاساتذة والاساتذة المساعدين فى الإدارة والترويح
- اصدرت العديد من المؤلفات منها:

  الشباب والترويح والحياة.

  فلسفة الترويح والتربية الترويحية.

  اسس الترويح والتربية الترويحية.

  إدارة المعسكرات الحديثة.

